

دراسة آيات الجنة والنار في ضوء نظرية أسلوبية شارل بالي (المستوى التركيبي أنموذجا)

طالبه الدكتوراه صفا زهير عبید

قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة

فردوسی مشهد - مشهد - إيران

safazuhair8@gmail.com

الأستاذة المساعدة الدكتورة بهار صديقي

قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة

فردوسی مشهد - مشهد - إيران

seddighi@um.ac.ir

The uses "Lakin" and its lingnislcal functions Analytical descriptive study

Doctoral student Safa Zuhair Obaid

**Department of Arabic Language and Literature , College of Literature
and Human Sciences , University of Ferdowsi Mashhad , Mashhad , Iran**

Assistant Professor Dr. Bahar Siddiqui

**Department of Arabic Language and Literature , College of Literature
and Human Sciences , University of Ferdowsi Mashhad , Mashhad , Iran**

Abstract:

Stylistics is a science that is consistent with language in general, because languages facet by which stylistics is derived to make the theoretical framework with in a specific standard, therefore, Charles Bally as a Swiss linguist, is a student of Ferdinand de Saussure who created a new approach to stylistics entitled the descriptive level (structural or graphic) and his intellectual product on this occasion made a wide place of expressing beyond the expression of feelings in which these pillars took place are based on the standard of negative and positive emotions in general and emotion. So, the aim of this article is study the theoretical dimension to reveal the cover of what the style is and the dimensions and limitations and selections and by focusing on the practical dimension, the stylistic application, especially the compositional one, will be applied to the verses interspersed with heaven and hell one of the results this study is the synthetic Stylistics and what it contains in terms of introduction and delay.

Extra....., it shows us that the verses of heaven and hell

Key words : The verse of heaven , The verse of hell , Stylistic , Charles Bally , The compositional level .

الملخص :

يعد علم الأسلوية من العلوم التي تتفق واللغة بشكل عام، لأن اللغة وجه يستمد به علم الأسلوية ليُجعل، الإطار النظري، ضمن مقياس معين. ومن هذا المطلق، يعد شارل بالي (Charles Bally) باعتباره لغويًا سويسريًا من تلامذة فرديناند دي سوسور، حيث أوجد منهجًا جديدًا في الأسلوية معنونا بالمستوى الوصفي (التركيبية أو البيانية). ومن نتاجه الفكري في هذه المناسبة هو أنه جعل محل واسعًا من الإعراب لما وراء التعبير من الاحساس والعاطفة.

وعلى هذا الضوء يستهدف المقال من خلال دراسة البعد النظري، الكشف عن غطاء ماهية الأسلوية وما يترتب عليها من الأبعاد والتحديدات، ومن خلال التركيز على البعد العملي تطبيق الأسلوية لاسيما التركيبية منها على الآيات التي تخللتها "الجنة والنار".

ومن النتائج التي توصلت إليها المقالة هذه، أن الأسلوية التركيبية وما فيها من الركائز من "تقديم وتأخير" وما إلى ذلك، تبين لنا أن آيات الجنة والنار، جرت فيها الركائز تلك، على أساس معيار العواطف السلبية والإيجابية بشكل عام.

الكلمات المفتاحية : آيات الجنة ، آيات النار ، الأسلوية ، شارل بالي ، المستوى التركيبية .

المقدمة

على الرغم من أن بعض النقاد قد حصروا الأسلوبية على الدائرة الأدبية، غير أنه ليس الأمر كذلك، فالقول الأصح هو أن الأسلوبية لا تقتصر على الأدب، بل تتسع دائرة نطاقها إلى جميع أبعاد الحياة، لها طبعاً شمولية وانطلاقية واسعة. «لـيـس من هم الأسلوبية أن تتعرض لرسالة الأدب وأهدافه - مثلاً - كما أنها لا تتدخل في التمييز بين مذاهب الأدب المختلفة، وهي أمور تعرضت لها اتجاهات أخرى كذلك التي ترى في الأدب تمثيلاً لتجربة بشرية، أو التي ترى فيه نقداً للحياة، أو تلك التي ترى فيه فناً "للفن"، أو تلك التي نرى فيه وسيلة للتعبير عن الذات الفردية أو تلك التي تسعى من خلاله إلى إظهار ما في الحياة من حسن أو قبح. وكما أنه ليس من هم الأسلوبية تناول أهداف الأدب وغايات، كذلك ليس من همها أن تتدخل في هذا الأدب بتقييمه، وإنما يتسع مجال ذلك لاتجاهات نقدية أخرى منها ما يبنى على الذوق الشخصي، ومنها ما يبنى على بعض القواعد الجمالية المحددة». (مطلوب، ١٤٠٩ق: ٢٦٩-). على هذا الأساس إن الأسلوبية تعني «نوعاً من الحوار الدائم بين القارئ والكاتب من خلال نص معين» (نفس المصدر: ٢٦٤). على أي حال، فإن الأسلوبية هي حوار جارٍ بين الكاتب ونصه، سواء كان النص أدبياً أو علمياً أو قرآنياً وما إلى ذلك.

وتماشياً مع هذه الفكرة، إن شارل بالي يعد من كبار الأسلوبية الذي له يد طويلة في توجيه اللغة نحو منطلق جديد، وذلك أنه أتى بالفكرة هذه: أن التعابير الدالة على مفهوم واحد، تترتب عليها مساحات عاطفية مختلفة. ومن جهة أخرى، إنه أوجد المستوى التعبيري أو البياني في تحليل النص.

إشكالية البحث

إن آيات التي تخللتها مفردات الجنة والنار من الآيات التي طرحت عليها دراسات وتحليلات مختلفة، من الناحية التفسيرية أو الإعجاز البياني وغيرها. ومن ناحية أخرى، إن المشكلة الأساسية في هذه الدراسة هي أن هذه الآيات تترتب عليها إجماعات ودلالات مختلفة، والكشف عن هذه الدلالات، انطلاقاً من نظرية شارل بالي الأسلوبية، تجعلنا نقوم بهذه الدراسة.

سؤال البحث

ماهي المستويات التركيبية في آيات الجنة والنار وما يترتب فيما وراء ذلك ؟

فرضية البحث

من المفترض إن المستويات التركيبية في هذه الدراسة (آيات الجنة والنار)، هي ما يتعلق بتقديم الخبر والمبتدأ والفاعل والمفعول وكل ما يتعلق بسياق الجملة ويترتب عليها دلالات نحوية ولغوية خاصة.

سابقة البحث

- لقد تطرق الكثير من النقاد وكبار العلماء إلى الأسلوية وانواعها، قائمين بتطبيقها على النصوص العلمية والدينية المختلفة، ومن هذه الدراسات، نشير إلى ما يلي:
- الأسلوية التعبيرية عند شارل بالي أسسها ونقدها: مقالة ألفها محي الدين محسب، ونشرت في مجلة علوم اللغة، وقد تطرق الكاتب في هذه الدراسة إلى شارل بالي باعتباره من تلامذة سوسير وكبار علم الأسلوية، مشيراً إلى أبعاد وتحديدات منهج بالي الأسلوبي. فهذا المقال لا يمت لموضوعنا بصلة، سوى البعد النظري.
 - تنزيل الغفار في صورة الجنة والنار، كتاب ألفه عماره عبد المالك باستشارة مجموعة من الشيوخ والأساتذة، منشور في ددار النشر. يتناول الآيات التي تتحدث عن الجنة و النار بالدراسة المستفيضة. متطرقاً إلى أسباب نزولها - اعرابها وتفسيرها. بالاستعانة بتفاسير العلماء الأجلاء.
 - الجنة في القرآن، كتبه يوسف هوروفيتس، وترجمه وقام بالتعليق عليه محسن الدمرداش، منشورات الجميل، لقد اعتمد الكاتب، في كتابته، على كتابه نولده المعنون ب"تاريخ القرآن" في تحليله وتصدي هوروفيتس الأشباه والنظائر بين القرآن والعهدين.
 - صورة الجنة وصورة النار في القرآن الكريم، رسالة ألفها أمل محمد العميرة، تحت إشراف الدكتور زهير المنصور، وتطرق فيها إلى انماط تشكيل الصورة، ومادة الصورة الفنية و مصادرها و الصورة و تشكيلاتها الفنية في آيات الجنة والنار. وهذه الدراسة تمت متمحورة حول إشكالية التصوير ولا ترتبط بالدراسة هذه على الإطلاق.

حياة شارل بالي ومنهجه الأسلوبي

«شارل بالي لغوي سويسري ولد في جنيف، ودرس فقه اللغة اليونانية ثم السنسكريتية وتلمذ لأستاذه فرديناند دي سوسور، وكان واحداً من أبرز طلابه ولازمه طوال ثلاثين عاماً، ثم خلفه عام ١٩١٣ م في تدريس النحو المقارن واللسانيات العامة في جامعة جنيف. خصص بالي دراسته لنيل درجة الدكتوراه في فقه اللغة اليونانية، ثم انتقل إلى تعلم السنسكريتية ودراساتها، كما شارك في حلقات بحثية عن اللغة الفرنسية الحديثة، وساعدته معرفته بالألمانية والفرنسية في تطبيق آرائه الجديدة في اللسانيات الوصفية» (د. كمال بشر: ص ١٤٩).

وعلى الرغم من اعتماده أساساً على لسانية السوسير العامة، غير أنه نهج منهجا مختلفاً عن السوسير، حيث «نشر عام ١٩٠٠ مقالة بين فيها انتماءه إلى المبادئ اللغوية السوسورية، وانتقد الإسراف في الاعتماد على اللسانيات المقارنة التاريخية، مبرزاً الدراسات الوصفية للغات وفق المنهجين: المنهج التاريخي (التطوري) والمنهج التزامني (الآني). غير أن بالي لم يلبث أن وجه أبحاثه ودراساته الخاصة نحو حقل جديد عني به طوال حياته وهو «علم الأسلوب» أو الأسلوية. وصار له شأن كبير في تعميق الاهتمام في هذا المجال وتحديد قواعده ومعاله، فقدم تصوراً لأفكاره عن الرمز اللساني، والسلسلة التركيبية في اللغة الفرنسية وقاسها على اللغة الألمانية». (نفس المصدر).

اتجاهه الفكري ومعاله

كان لاتجاه بالي الأسلوبي أثرها البالغ في توجيه علم الأسلوية نحو منطلق جديد، ولب منهجه يتخلص في نزعتة الاجتماعية والسيكولوجية تجاه النص والتعبير. بعبارة أخرى، إن «منهاج بالي، هو اهتمامه بالنظريات الاجتماعية والنفسية التي كانت شائعة في عصره، مثل نظريات دوركهيم وبيرغسون، ومن هنا اختلفت الأسلوية جوهرياً عما كان يفهم من هذا المصطلح تقليدياً. فاللغة عامة من حيث المبدأ ظاهرة اجتماعية تسمح بالتواصل بين الأفراد، أما الكلام فيتعلق خاصة، بالحالة النفسية للفرد، وهو يعكس الانفعالات والمشاعر الحياتية، وينتج من هذا المفهوم تحديد للإبداعية: فاللغة لا تملك، من حيث الجوهر، إلا إبداعية كامنة، ووحده الكلام قادر على إظهارها والتأثير في اللغة وفي بنيتها، في جوانب ثلاثة: جانب صوتي وجانب تركيبية وجانب دلالي وقد تركز بالي

على الطابع العاطفي للغة، وأولى الجانب الوجداني والانفعالي للكلام وارتباطه بالقيمة والتواصل اهتماماً أكبر، وهذه هي فكرة الأسلوبية وأساسها عنده، ومهمتها تنحصر في دراسة العلاقات القائمة بين الأفكار وصيغ التعبير عنها». (محمد عبدالله، ٢٠٠٠م: ص ١٤٥). وعليه فإن معالم اتجاه بالي ينقسم على المحاور الآتية:

١. المستوى الصوتي : إن بالي يعتقد بأن كيفية أداء الصوت تعكس في الفرد حالة عاطفية خاصة، لذلك لها أهميتها في تجربته الفكرية، بعبارة أخرى، « كل ما يحدث إحساسات عقلية سمعية : وهي الأصوات المتميزة وما يتألف منها، وتعاقب الرنات المختلفة للحركات، والإيقاع، والشدة، وطول الأصوات، والتكرار، وتجانس الأصوات المتحركة والساكنة، والسكنات.. » (مجموعة من الباحثين، ١٩٨٥م: ٣٢).
٢. المستوى الصرفي: ومن هذا المنطلق، ممكن القول: «إن المحصول الأسلوبي لصياغة الأبنية الصرفية في اللغة العربية، له آفاق رحبة دلاليًا وصوتيًا وتركيبًا، وتشكل تلك الصيغ جزءاً أساسياً في بنية الخطاب النصي العربي، وتحتل مكاناً مرموقاً في مكونات التحليل الأسلوبي وعناصره» (الزمر، ١٩٩٦م: ٦١).
٣. المستوى التركيبي : وهذا المستوي الذي نمشي عليه في هذه الدراسة، له تأثير هام في الكشف عن أسلوب النص بشكل عام، وهو ما يسمى أيضاً بالأسلوبية التركيبية، وعلم تراكيب الجمل، وأسلوبية التراكيب الكبرى. على هذا الأساس، إن المستوى التركيبي، يشتمل، بشكل عام، على ما يتعلق بالتركيب أو الجملة من الفاعل أو المفعول أو الحال و غيرها. وهذا ما سماه عبد القاهر منذ زمن طويل بواقع النظم. «وقد سطر الشيخ عبدالقاهر الجرجاني في كتابه الشهير -دلائل الإعجاز- إلى ان نظرية نظم الجملة العربيّة قائمة على ثلاثة محاور، أولاً: الملائمة أو التأليف بين الالفاظ في الجملة، وذلك عن طريق ملائمة اللفظة لمعنى تليها. ثانياً: تعليق الالفاظ بعضها ببعض، اي تركيبها وذلك بربط كل جزء من اجزاء الجملة بالآخر. ثالثاً: ترتيب الالفاظ في الجملة اي وضع كل جزء في مكانه المناسب». (الحجازي،: ٦٠).

وتماشيا مع الأسلوبية التركيبية، إن ما يهمننا في هذه الدراسة تحليل الخبر والإنشاء، الأمر والنهي والاستفهام ، والتعجب، والإسناد والتخصيص والمدح والذم و المتقدم والمتأخر

وهلم جرا، إذن إن التحليلات الأسلوية التركيبية في اتجاه بالي سبقت بنظرية عبد القاهر المعروف بالنظم (انظر: عبدالمطلب، ١٩٩٥م : ٧٤-٧٥ ونفس الكاتب، ١٩٨٤م: ٢٥-٣٥ وحامد ابو زيد: ٢-١١).

نبذة عن آيات الجنة والنار

إن مفردة الجنة والنار من المصطلحات الهامة التي وردت في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة فإن «الجنة دار المؤمنين ومنازل المتقين، جعلها الله محلاً لكرامته، ومنزلاً لأهل سعادته، ممن مات على الإيمان والعمل الصالح، وقد توسع القرآن في ذكر أوصافها، وبيان فضلها، وشرح أصناف النعيم فيها، ترغيباً في نيلها، وشحذاً للهمم في طلبها، حتى كأن المؤمنين - لوضوح وصفها - يرونها رأي العين، فذكر الحق سبحانه درجاتها وأبوابها، وطعام أهلها، وأكلهم وشرابهم، وأنواع مياهمم وأنهارهم، وبين لباسهم وحليهم، في وصف يتقاطر روعة وجمالاً». (فخر الدين بن محمد، ج: ١، ٤٨٢).

ولقد تحلت الكثير من الآيات القرآنية بتواجد مصطلح الجنة ومنها حيث قال سبحانه وتعالى: "إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم (التوبة: ١١١). وفي المقابل نلاحظ مصطلح جهنم. «جهنم أو نار جهنم هي من المصطلحات الإسلامية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم التي وصفت النار وتحدثت عنها، سواء وصفتها ووصفت تأثيرها أو ذكرتها فقط كلفظ، أو وصفتها دار الكافرين يبقون فيها خالدون وعصاة الموحدين الذين لم يشركوا بالله تعالى ولكنهم ارتكبوا المعاصي والكبائر، وفيها من صنوف العذاب الأليم ما لا يستطيع البشر تخيله، وفيها من أنواع الخزي ما لا يطيقه أحد. أو وصفها كأنها النار العميقة يهوي أهل النار فيها مهوى بعيداً». (نفس المصدر: ٥٠٦).

وفيما يلي ستعرف على أشهر المواضع التي ذكرت فيها كلمة النار وجهنم في القرآن الكريم مع الآيات التي وصفت النار، وهي صفات تقشعر لها الأبدان وتغلي القلوب خوفاً ورهباً وفرعاً منها. وبغض النظر عما مضى، يمكننا تحليل المستوى التركيبي أو الأسلوية التركيبية ضمن المحاور الآتية:

المستوى التركيبي في آيات النار والجنة (الحذف والذكر)

إن المستوى التركيبي، كما تم ذكره من قبل، يشتمل على محاور مثل الحذف والذكر، التقديم والتأخير، غير أننا بسبب اتساع البحث نكتفي بمؤشرة الحذف والذكر هنا اجتناباً عن الإطناب في الكلام. والجديرة بالإشارة إلى أن «الحذف هو إسقاط جزء من الكلام أو كله لدليل وزاد النحويون فقالوا أو لغير ذلك» (الزركشي، ٢٠٠٨م، ج ٣، ص: ١٠٢). من المحاور الأسلوبية الهامة التي تعيننا في هذه الدراسة هو قضية الحذف والتي نلاحظها بكثافة واضحة في آيات الجنة والنار، وتجدر الإشارة إلى أن الحذف ما حصل لغرض عادي بل ورائه مؤشرة لغوية وأسلوبية بشكل عام، ومن نوايا الحذف هو الإيجاز مثلاً، ويقول ابن الأثير فيه «والإيجاز بالحذف أقوى دليل على زيادة المعاني على الألفاظ لأن نرى اللفظ يدل على معنى لم يتضمنه، وفهم ذلك المعنى ضرورة لا بد منها المعنى الزائد ظاهر واللفظ الدال عليه مضمّر» (ابن أثير، ١٩٩٠م: ١٠٢). وبغض النظر عن هذا، فإن الحذف- فيما يخص آيات الجنة والنار، جرى في أنواع مختلفة ومنها ممكن الإشارة إليها ما يلي:

أ- الحذف في الكلمة: بما أن البحث يدور حول المستوى التركيبي، والحذف الحرفي يخص الصرف، فنكتفي ببضعة أمثلة في هذا الخصوص ومن هذه الآيات التي جرى الحذف فيها ما يلي:

• ﴿جَزَّأُوهُمْ عَنَّا رَبِّيهِمْ جَنَّتْ عَدْنٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ (البقرة: ٨). والشاهد هنا يظهر في فعل "رضوا" واصله هو "رضوا" ثم حذف الياء للغرض الصرفي و صار "رضوا" أخيراً.

• ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَْعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (فتح: ١٧). وقد حذف حرف الياء في "يطع" والرفع من "يدخله" و الياء من "يتول" والرفع من "يعذب" لأنها وقعت في سياق الشرط والدليل على ذلك هو الشرط وجواب الشرط.

١- الحذف في التركيب: وقد تحذف كلمة من التعبير لأغراض جمالية وعاطفية و غيرها، وهذا النوع من الحذف ينقسم إلى أنواع:

أ- المبتدأ: قد نلاحظ في آيات الجنة والنار أنه حذف منها المبتدأ وذلك من أجل قضية جمالية وعاطفية. ومن هذه الآيات ممكن الإشارة إلى :

- ﴿ نَارُ حَامِيَةٍ ﴾ (الفارعة: ١١). فالمحذوف هنا هو المبتدأ "هي" نار حامية، ولقد حذف لأن السياق يدل على ذلك، "وما أدراك ما هيه"، ومن جهة أخرى، إن الله يريد أن يلقي المخافة في المخاطب حتى يتعد عن الذنب، الذنب الذي يفضي به إلى النار الحامية. ولقد جرى نفس الأمر في آية أخرى، وهي نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةِ (همزه: ٦). المحذوف هنا هو المبتدأ وهي "الحطمة" هي النار الله الموقدة. وحذف للدلالة السياق ما قبلها.

- ﴿ قَالِمْ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَوْفَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَانَكُمْ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴾ (الحدي: ١٥). والمحذوف هنا هو المبتدأ الذي يتجلى في مصيركم بس المصير حيث حذف للقاعدة النحوية.

- ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ (الحاقة: ٢٢). المحذوف هنا هو هذا الذي أوتي كتابه بيمينه في جنة عالية.

- ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِهُمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾ (سبأ: ١٥). والمحذوف ههنا هو "هذه بلدة طيبة" و"هذا رب غفور" والغرض العاطفي وراء ذلك هو وضوح الأمر وشفافيته في ذهنية المخاطب، ومن جهة أخرى يريد تحريك الهمة.

ب- الخبر: وقد نجد أنه حذف الخبر من تركيب آيات الجنة والنار، لغرض أو أغراض جمالية وعاطفية، ومنها مثلاً:

- ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴾ (رعد: ٣٥). إن المحذوف هنا يظهر فيما بعد الظل و المبتدأ هو الظل والخبر هو دائم، والدليل على ذلك، هو القرينة التي ترشد المخاطب إلى اللفظ المراد.

- ف ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتٌ يَنِيمُ﴾ (الواقعة: ٨٩). فالخبر هنا أيضا محذوف وهو ما بعد روح وريحان والأصل هو "فروح له مع ذلك" و"ريحان له مع ذلك" و"له جنة النعيم" أيضا. وهناك آية أخرى جرى في نفس السياق: ﴿قُلْ أُوْنِيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (آل عمران: ١٥). الخبر هنا محذوف أيضا وذلك "لهم" إيضاح ذلك هو: الذين اتقوا الله لهم أزواج مطهرة ورضوان. وقد جاء "رضوان" هنا نكرة للدلالة على الاتساع والعظم. والأصل هو "رضوان كبير ومتسع لهم".
- ت- الصفة: ومن الأمثلة التطبيقية على ذلك، الآية: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (توبه: ٧٢). الصفة المحذوفة هنا ورضوان "صغير" من الله أكبر، وكون الكلمة نكرة يدل على ذلك، وهناك غرض عاطفي وراء ذلك، هو احساس ثقة الانسان بالله تعالى والهدوء والسكينة في رضوانه، حتى لو كان رضوانه صغيرا، فذلك كبير عنده.
- ث- الموصوف: وهناك آيات، في هذه المناسبة، قد تمّ فيها حذف الموصوف لغرض جمالي وعاطفي، ومن هذه الآيات تجدر الإشارة إلى:
 - ﴿فِي الْحَمِيمِ ثَمَرٌ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ (غافر: ٧٢). المحذوف هنا هو الماء باعتباره موصوفا للحميم، والغرض منه هو الاختصار وإيصال المعنى في ذهنية المخاطب، والتأثير عليه عاطفياً، حتى يقوم الفرد بأعمال حسنة. ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (توبه: ٨٢). ففي هذه الآية قد حذف الموصوف وهو "زمننا" باعتباره صفة لـ "قليلاً". وكذلك "زماننا" باعتباره موصوفاً لـ "كثيراً"، بغية تحقيق الإيجاز، وإثارة عاطفة المخاطب.
- ج- المفعول: وذلك أيضا من المؤشرات التي جرت في آيات الجنة والنار، ومن الأمثلة التطبيقية على ذلك هو:

- ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا ثَوْرَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (تحریم: ٨). والذي حذف في الآية هو "الذنوب" و الاصل هو : اغفر لنا ذنوبنا، وذلك تم بسبب وضوح الأمر في ذهنية المتلقي. وآية أخرى تم حذف المفعول فيها هي: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾ (رعد: ٣٥). والمفعول المحذوف هنا يخص فعل اتقوا وذلك "اتقوا الله، الذنوب، التهمة و"، ولقد حذف المفعول للدلالة العمومية، حتى يتعد الانسان عن الذنوب مخافة الله تعالى.
- ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (كهف: ٢٩). فالمحذوف هنا "الإيمان" في تعبير فمَنْ شَاءَ الإيمان فليؤمن، والمحذوف الآخر هو "الكفر" في تعبير ومن شاء الكفر فليكفر و الحذف جرى لسبب البيان بعد الإبهام، إثارة لذهنية المخاطب وعاطفته حتى يلتفت بالموضوع أكثر.
- ح- الفاعل: وهذا أيضا من المؤشرات التي حذفت خلال آيات الجنة والنار، ومن الآيات الدالة على ذلك هو:
- ﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾ (نوح: ٢٥). فها هنا حذف فاعلان، بعبارة أخرى، صار الفعلان مجهولين وحذف فاعلهما، والغرض من ذلك أن استغراقهم ودخولهم في النار نتيجة أعمالهم لا نتيجة الإرادة الإلهية اطلاقا، وذلك يعنى أن الانسان ذا إرادة وإن نتيجة عمله ترجع إلي نفسه أيضا.
- ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كُنَّ هُتُورًا فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ﴾ (محمد: ١٥). الفاعل المحذوف هنا جرى في فعل "وعد" (الله) والغرض من ذلك هو العلم به، وفي "سقوا" (الله) للتحقير والتخويف أيضا. وهناك آية أخرى، جرى فيها حذف الفاعل لسبب التخويف أيضا وهي: ﴿هَذَا نَحْنُ وَهَذَا خَصَمَانِ﴾

أَخْصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نَارٌ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿الحج: ١٩﴾. المحذوف هنا هو الفاعل في قطعت و الفاعل في يصب، والغرض من حذفهما هو التخويف.

- ﴿وَأُدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحْيِيهِمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ (ابراهيم: ٢٣). والفاعل المحذوف هنا الله في فعل "أدخل" والغرض من ذلك هو التعظيم و التكريم للمؤمنين و العاملين الصالحات.
- ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (كهف: ٣١). المحذوف هنا هو الفاعل في فعل "يحلون" والغرض من ذلك هو تكريم المؤمنين، أخذهم بعين الاعتباره بسبب ما فعلوا من الخير.

خ- الجار و المجرور: ومما يتعلق بالمجرور من الآيات تجدر الإشارة إلى ما يلي:

- ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (سجدة: ١٩). والمحذوف هنا هو به من الأعمال الصالحة و ذلك بيان لما الموصولة، والغرض من الحذف هو دلالة السياق، والإيجاز. ومنه أيضا حيث يقول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ﴾ (ص: ٢٧). المحذوف هنا "بالله و يوم القيامة" وذلك متعلق بكفروا والدليل على الحذف هو دلالة السياق، والإيجاز.

- ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ءَأَسَىٰ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ كَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي ءَأَسْتُ نَارًا تَلْعَلِي ءَأْتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (قصص: ٢٩). فالمحذوف هنا هو "إلى الطور" أولا في تعبير و سار بأهله، وأصله سار بأهله إلى الطور و المحذوف الآخر هو "بها" كمتعلق لتصطلون و أصله تصطلون بها، والقصد من الحذف هو جلب انتباه المتلقي.

٢- الحذف في الجمل: قد يحذف من الكلام جملة فعلية أو اسمية أو شرطية لإشارة جمالية و من الآيات التي جرى فيها حذف الجملة تجدر الإشارة إلى ما يلي:

أ- الجملة الفعلية: ومنها في آيات الجنة و النار ما يلي:

• ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ (قمر: ٤٨). والفعل المحذوف هنا هو "يقال" لهم ذوقوا مس سقر. وذلك مستفهم من السياق، وحذف الفعل يدل على تحقير الكفار وتوبيخهم، وإدخالهم النار من دون تأن.

• ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنصِرَانِ﴾ (الرحمن: ٣٥). والجملة الفعلية المحذوفة هنا هي أنه فلا تقدران أن تنصرا على النار بالخروج منها، وحذف الفعل يشعرنا بعدم قدرتهما على الإطلاق.

• ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ (زمر: ٧٣). والجملة الفعلية المحذوفة هنا هي قالوا قبل فعل "طبتم" و"تجري من تحتها الأنهار" جملة أخرى حذفت من السياق والأصل هو فادخلوا جنات عدن التي تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها. وهذا مستفهم من السياق القرآني بشكل عام، والحذف يشعرنا بالإكرام والاحترام الذي يدرك المحسنين في حال دخولهم الجنة.

• ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ (غافر: ٤٦). والجملة الفعلية المحذوفة هنا هي ويقول الله تعالى أمرا للملائكة: أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ. وجرى هذا الأمر اختصاراً، وإشعاراً بالتحقير الكفرة. ومنه أيضاً حيث يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (فصلت: ٣٠). والمحذوف هنا جرى في تعبير يقول الملائكة أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا و يقولون لهم أن بَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوَعَدُونَ.

• ذ ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (فصلت: ٢٨). والمحذوف هنا هو فعل "سيكون" في تعبير لهم فيها دار الخلد و "يجزون" في تعبير

جَزَاءَ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ، والدليل على ذلك التهديد و التحقير، وسرعة مجازاتهم، وتخويف المخاطب أيضا.

- ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمِمَّا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ﴾ (احقاف: ٢٠). والمحذوف هنا فعل يقال لهم أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ. والدليل على ذلك هو تحقيرهم واستخفافهم بما فعلهم من سيئات الأعمال.

- ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَبِالْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ يُجْذَوْنَ﴾ (هود: ١٠٨). والذي حذف في هذه الآية فعل "تجري من تحتها الأنهار" فيما بعد الجنة في تعبير فَبِالْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا. وهناك فعل آخر حذف في الآية وهو يعطى عطاء غير مجذوذ.

ب- الجملة الاسمية: وهناك جمل اسمية قد حذفت في آيات الجنة والنار ومنها ما يلي :

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَنُيْلَقِي فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَن يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (فصلت: ٤٠). الجملة الاسمية المحذوفة الأولى هي "أنه لا يخفون علينا أنهم يلحدون في آياتنا" و حذفت جملة اسمية أخرى و هي "فأنتم أحرار واعملوا ما شئتم".
- ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَأَرْبَبٍ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ (شوري: ٧). والجملة المحذوفة هنا هو "هناك فريقان " فريق في الجنة و فريق في السعير.
- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ (احقاف: ١٦). والجملة المحذوفة هاهنا هي ذلك وعد الله لهم أعني وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

- ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (احقاف: ٣٤). والجملة الاسمية المحذوفة هنا هي "قالوا بلى هذا بالحق". والسياق يدل على ذلك.

ج- الجملة الشرطية (متعلقاتها): ومن الجملة الشرطية التي جرت في آيات الجنة و النار ممكن الإشارة إلى ما يلي:

- أ ﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ﴾ (زمر: ١٩). والتعبير الشرطي المحذوف هنا هو "إذا تمتع الكافر بجمعه لآيات الله واستحققه العذاب و صار جديرا بكونه في النار" أفأنت تنقذه من النار.

- ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْفَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (غافر: ٤٠). والجملة الشرطية المحذوفة هنا هي "وهو مؤمن فهو يدخل الجنة و يرزق فيها بغير حساب" و من عملوا صالحات و من الذكور و الإناث و هم مؤمنين أو مؤمنات فألئك يدخلون الجنة و يرزقون فيها بغير حساب.

- ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلَهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَلَمْ يَأْتِ خَلْقَ حَدِيدٍ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (الرعد: ١٣). ولقد حذف هنا فعل الشرط و الأصل هو انه إذا متنا وكنا ترابا إن الله يحيينا في خلق جديد.

- ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنْ لَمْ يَأْتِ اللَّهُ عَهْدَ آلِئِنَّا لَا نُؤْمِنُ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (آل عمران، ١٨٣). فجواب الشرط ها هنا حذف والأصل هو إن كنتم صادقين فقولوا لم قتلتم الرسل من قبلي.

- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْفَحْرِ الْفَحْرِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْسِلُونَكُمْ

حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ (بقرة : ٢١٧). والحذف هنا جرى في جزاء الشرط لتعبير إن استطاعوا فإنهم يقاتلونكم و يردوكم عن دينكم و ...! والحذف جرى بسبب وجود المفسر ماقبل الشرط.

النتائج

هنا لابد لنا من الإشارة إلى ما فصلناه في الدراسة وما أسحبنا فيه الكلام ، ضمن المحاور الآتية:

١. إن دراسة آيات الجنة والنار من الناحية الأسلوية تشعرنا بأنه هناك فيها وحدة عضوية وموضوعية، معناها أن الآيات التي تواجدت فيه كلمة النار نلاحظ أنها هي ككائن حي لا يتجزأ ويشعرنا بمؤشرة واحدة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، هناك فيها وحدة الموضوع. إيضاح ذلك فإن غالبية آيات النار تحوي في ضمنها مؤشرة مشتركة كالتهديد والتخويف، ولها موضوع واحد في أغلبية الأمر وهو عقاب الكفار أو المنافقين. وإن ما نلاحظه في آيات النار، سياقاً، نفسها هي التي نلاحظها في آيات الجنة أيضاً، فإن آيات الجنة هي تحوي في ضمنها مؤشرات كالتيكريم والاحترام للصالحين والمقربين والمحسنين، ومن ناحية، ومن ناحية أخرى، تتبع موضوعاً واحداً وهو موضوع أهل الجنة والمقربين من الله وغيرهم.
٢. إن آيات الجنة والنار قدر خرجت في غالبيتها عن مقتضى الظاهر، وهذا الأمر جعل منها ظاهرة أسلوية خصبة، يمكن دراستها من هذه الناحية. ومن جهة، إن خروج هذه الآيات عن المقتضى ليس يتعلق ، فقط، بالمستوي التركيبي، كالحذف والذكر، والتقديم والتأخير، بل يتعلق بالمستوى الصرفي والدلالي وما إلى ذلك من وجهة بالي الأسلوية.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما نبدي به القرآن الكريم
أولاً - المصادر والمراجع العربية

دراسة آيات الجنة والنار في ضوء نظرية أسلوية شارل بالي (571)

١. ابن الأثير ، ضياء الدين اثير ، المثل السائر، في أدب الكاتب و الشاعر، القسم الثاني، تحقيق: احمد الحويني و بدوي طبانة، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط١ ١٩٩٠.
٢. احمد قاسم الزمر ، ظواهر أسلوية في الشعر الحديث في اليمن دراسة وتحليل ، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، اليمن، ط١ ، ١٩٩٦
٣. خضر محمد عبدالله ، مناهج النقد الأدبي السياقية و النسقية، دار القلم للطباعة و النشر و التوزيع بيروت، لبنان، ٢٠٠٠
٤. الزركشي، البرهان في علوم القرآن، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٨، ج ٣ .
٥. كمال بشر، التفكير اللغوي بين القديم والجديد، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥
٦. لوي س معلوف، المنجد في اللغة، تهران، انتشارات اسماعيليان، ج ١، ١٣٦٢
٧. محمد عبد المطلب ، قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني ، الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان، ط١، ١٩٩٥
٨. محمد عبد المطلب ، النحو بين عبد القاهر وتشو مسكي: مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ع ١٤، مج ٥، ١٩٨٤
٩. مجموعة باحثين ، اتجاهات البحث الأسلوبي ، اختيار وترجمة وإضافة: د. شكري محمد عياد: دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ط١، ١٩٨٥
١٠. محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، ط١، ١٩٦٨
١١. مطلوب ، أحمد، (١٤٠٩ق). الأسلوية إلى أين، مجلة المجمع العلمي العراقي، العدد: التاسع والثلاثون، ج ٣، ٢٥٧-٢
١٢. نصر حامد أبو زيد ، مفهوم النظم عند عبد القاهر الجرجاني قراءة في ضوء الأسلوية ، مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ع ١٤، مج ٥، ١٩٨٤

ثانيا - المصادر والمراجع في العربية

١. بابل احمددي، ساختار و تاويل متن، نشر مركز، ج ١، ١٣٧١
٢. ترادگيل، پيتر زبان شناسي اجتماعي ، ترجمه محمد طباطبائي، نشرگاه، تهران، ج ٢ ١٣٧٦
٣. جانانان كالر، فردينان دوسوسور، ترجمه كورش صفوي، انتشارات هرمس، ج ٤، ١٣٩٣

دراسة آيات الجنة والنار في ضوء نظرية أسطوية شارل بالي (572)

٤. جين اچي سون ، مبان ي زبانشناسي، ترجمه محمد فائض، تهران، انتشارات نگاه، چ ١، ١٣٧١
٥. ريچارد پالم علم هرمنوتيک، ترجمه محمد سعدي حنايي کاشاني، انتشارات هرمس، چ ١١، ١٣٩٨
٦. صادقي علي اشرف، زبان معيار، نشر دانش، س ٣، شماره 4
٧. علي محمد حق شناس، مقالات ادبي زبانشناختي، تهران، انتشارات ني لوفر، چ ١، ١٣٧٠
٨. مانفرد بي يروي ش، زبانشناسي جديدي، ترجمه محمد رضا باطني، تهران، انتشارات آگاه، چ ٤، ١٣٧٤
٩. مدرسي يحيي، درآمدي بر جامعه شناسي زبان، پژوهش گاه علوم انساني و مطالعات فرهنگي، تهران، چ ٢، ١٣٩٥
١٠. محبوب، محمد جعفر، ادبيات عاميانه ايراني، تهران، انتشارات چشمه، چ ٢، ١٣٨٣
١١. محمد رضا شفيعي کدکني، موسيقي شعر، تهران، موسسه انتشارات آگاه، چ ٣، ١٣٧٠
١٢. ناصر فکوهي، تاريخ انديشه و نظريه هاي انسان شناسي، انتشارات نشر ني، تهران، چ ٢، ١٣٨٣